

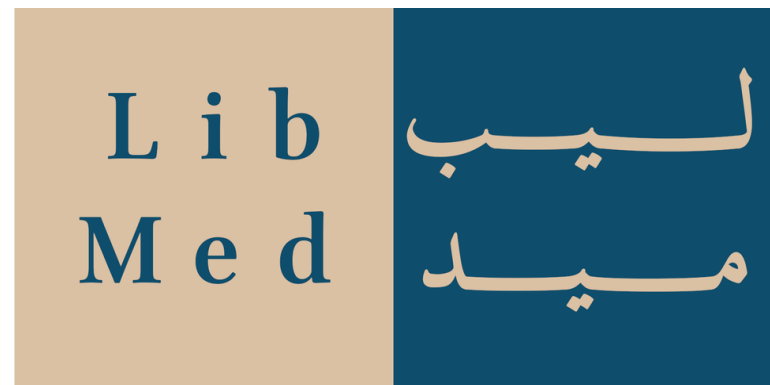
« arabe pour historiens »

Sébastien Garnier — Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne

séance 6 : Identification 1/5

repérages

les colophons 1/2



La place du copiste : le point final

Exercices d'application

\*

\* \*

Lecture suivie 1/3 : une *gazwa*

## La place du copiste : le point final

L'organisation d'un texte manuscrit répond à des habitudes pratiques. Schématiquement, on attendra l'auteur en début d'ouvrage, le copiste en fin d'ouvrage. De surcroît, l'usager pourra ajouter hors-texte des éléments d'identification.

MS Benghazi DKW 00001

MS Dijon BM 3642

MS Benghazi DKW 00102

MS Benghazi DKW 00012

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
**الحمد لله** الذي وفق لجل الحديث من اصطفاه من الانام  
وهدي من انضاه لهم ما فيه من الاحكام واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهد  
ان سيدنا محمد اعبدته ورسوله الذي اوتي جوامع الكلم  
ويديع الحكم العظام صلي الله عليه وعلي آله وصحبه  
الكرام صلاة متضا عفة مترادفة علي ممر الشهور والاعوام  
وسلم تسليما **وبعد** فيقول العبد الفقير الضعيف الملتج الي  
مولاه القوي اللطيف ابراهيم بن مرعي بن عطية الشرايحي  
المالكي ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه في الدارين طواره  
ان اوتي ما انفقت فيه تعائس الاعمار وصرفت اليه جواهر  
الافكار واستقلت فيه الاسماع والابصار حديث رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وكانت الاربعون التي الفها ولي  
الله العلامة محيي الدين ابودكريا يحيى بن شرف الدين النويري  
من جوامع كلامه صلي الله عليه وسلم المشتملة علي ابلغ  
المعاني واحكم المباني متي وصف اكثرها بان عليه مدار الاسلام  
وابتثنا الاحكام فلذا عرّفني ان اكتب عليها شرحا متمثلا بقوله  
اسير خلف ركان الجب ذاعرج مؤلا جبر الاقبة من عوج  
فان لحقته من بعد سبقوا فكم لرب السماء في الناس من شرح

2  
وان ظلمت بقعر الأرض منقطعا فما علي اعرج في ذلك من صريح  
جعله الله خالصا لوجهه الكريم محصلا للفوز لديه بخان النعيم  
ونفع به في الحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات  
**وسميته** الغوثات الوهية في شرح الأربعين النووية  
ثم انه ينبغي ان يسمي علي المصنف بالتعريف وذلك بذكر نسبه  
وبعض ما اثره علي وجهه لطيف لانه كان عالما بين اقرانه فريدا  
في عصره واوانه فنقول هو يحيى بن شرف الدين بن مرعي بضم الميم  
وتسرا واو كما وجد مضبوطا بخطه ابن حسن بن جيس بن محمد  
بن جهم بن حزام بلس الجاء المهمله وبالزاي المعجمة الخزاعي النويري  
ثم الدمشقي والنويري نسبة لنوي والنسبة اليها مجذوف الالف علي  
الاصل ويجوز كتبها بالالف علي العادة وقد اقام الشيخ دمشق  
تحو من ثمانية وعشرين سنة واستدل ابن المبارك بقوله من قال  
من اقام بيلا ربعين سنة نسب اليها ولد في الغزاة الاول من الحرم  
سنة احدى وثلاثين وثمانية وقيل في الفسر الاوسط منه سنة ثلاثين  
وثمانية وهذا هو المعتمد بنوي قرية من قري دمشق وشارب او فراء  
بها القرآن والله ود القائل حيث قال  
لقيت خيرا بنوي ووقيت من الم الجوري فلقد نشأ بك عالم لله  
احلص ما نوي وعلا علاه وفضله فضل الجوب علي النوي  
فما بلغ سبعين وكانت ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان

L'auteur : un nom et un titre

MS Benghazi DKW 00001 pp. 1-2 ; détails :

وسلم تشيلما **وبعد** فيقول العبد الفقير الضعيف الملتجئ الي  
مولاه القوي اللطيف ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبراخيني  
المالكي نستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه في الدارين مطلوبه

**وسميته** الفتوحات الوهية في شرح الأربعين النووية  
ثم انه ينبغي ان يسم على المصنف بالتعريف وذلك بذكر نسبه  
وبعض ما اثره علي وجه لطيف لانه كان عالما بين اقرانه وريدا

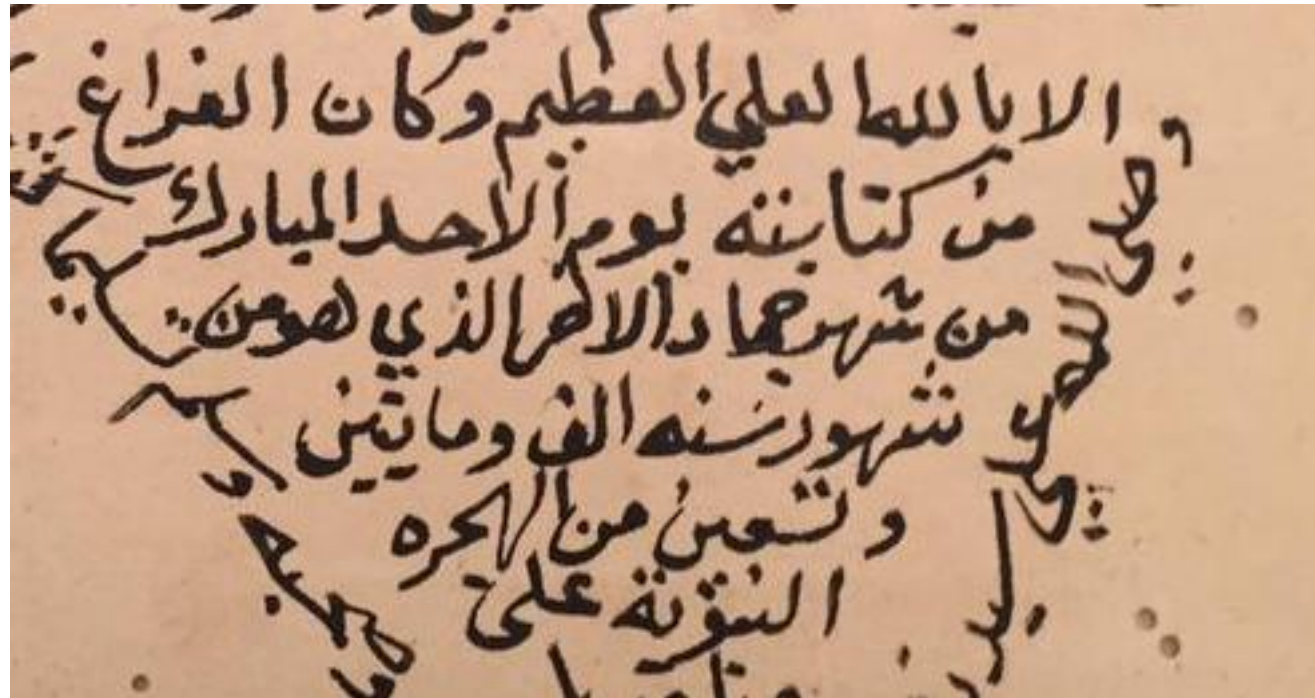
كنا نرتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على  
 النبي محمد وآله وصحبه ومن والاه واني استغفر الله  
 مما يغفله مني من الجراة على شرع قول من لا ينطق عن الهوى  
 مع قصوري في هذه المادة وقلة ملوكي في هذه الجارة  
 وسأل الله تعالى ان يمن علينا بتوبة نحو أعمال كل جريرة  
 وان يحتم لنا بالحسن ويمن علينا بالمطوب الا سيئ  
 يشمل في ذلك جميع اهلنا وما نحننا واجباينا وموت  
 من علي هذا الدعاء من سمعه ومن دعانا بحمله وكل  
 المسلمين وقد قيل

يا من غدا ناظر فيما جمعت وقد اضني بردي في اقبابه النظر  
 سأل الله ان عانت من خطا فاستر علي في خير الناس من

وحسبنا الله ونعم الوكيل والاحول والاقوة  
 الا بالله العلي العظيم وكان الفراغ  
 من كتابته يوم الاحد المبارك  
 من شهر جمادى الاخر الذي هو من  
 شهر رجب الف وثمانين  
 وتعين من الحرم  
 النونية على  
 صاحبها  
 افضل  
 الصلاة  
 والسلام  
 علي كاتب الفقير محمد بن ابراهيم غفر الله له ولوالديه

Le copiste : un nom et un cadre (date, voire lieu)

MS Benghazi DKW 00001 p. 726 ; détails :



حَسْبُكَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَلَا عَوْذَ بِرَبِّ النَّاسِ وَبِكَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ مِنَ  
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الْخَنَّاسِ الْخَنَّاسِ الْخَنَّاسِ الْخَنَّاسِ  
يُوسُوفُ فِي صَدْرِهِ وَالنَّارُ  
سِرْمِ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ كَتَمَتْ كَمَلِ الْمَصْرِ الْمُبَارِكِ  
عَلِيٍّ الْحَلِيلِ الْغَفِيرِ الْغَفِيرِ عِزَّةَ اللَّهِ أَبْرَعَمْرٍ الْغَيْثِ الْمَسْرُوبِ  
الْمَنْسُوبِ لِبَلَدِ مِيلِهِ فِي زَهْرٍ السَّبْتِ مِنَ النَّهَارِ الْخَامِسِ مِنَ  
مَضَارِئِ خُرَافِكَ إِذْ عَلَّمْنَا بِالْغَفْرِ أَنْ يَجَاهُ الْغَرَارِ الْعَظِيمِ  
يَا مَنْ وَفَى بَيْعَهُ هَذَا الْكِتَابِ أَصْلَحَ مَا خُكِينَا وَإِذْ عَلَّمْنَا بِالرَّحْمَةِ  
اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا وَعَجِّلْ لَنَا بِالْغَفْرِ بِجَاهِ الْغَرَارِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا  
وَلَوْلَا نَاوِلَانِيَا خَلَاوَةَ جَنَّتْنَا وَهَلْ فَرَّيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ يَا مَنْ  
وَفَى بَيْعَهُ هَذَا الْمَسْعُومِ الْمُبَارِكِ إِذْ عَلَّمْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفُورَةِ أَمَانَةَ اللَّهِ

MS Dijon BM 3642 f. 200r, date (incomplète) et lieu



أولاً ظهورهم في شبين الداء وعام القفاف وقد قيل في ذلك أياماً  
إذا غلبت الثا باليه فاستعق من الشر في الدنيا وفي مملكتها  
وفي العين تر العين كراعيها وكشرت تغلب حكت زعماتها  
وفي شبين شوال تر شتر ثلثتها ويدفعها تدبيرهم ولا نها  
وحاومهم ثم ذال وزعمرة وقفاف وسين أصل منقذاتها  
ومن شبين شوال إلى الحاجة تر من نقص الأبرام في وزرائها

إذا حل جزا لشين فاحذر واقبالاً شديداً بالكنانة يستل  
جيش من أرض الروم فيها وبعض من بلاد الشام ياتوا أهل الولا  
ويقتلوا من مصر كما برسعة ومن دولهم ما بين وكاف مولا  
وتغفل أرباب الكنانة تسعة من أيامها فما صغوا القور فحصل  
وما بين القفاف والعين حرمهم على يد حروف العين والثا  
فقوض هذا الأمر لله ربنا ونحوه كما يكون موصلاً  
تبا المر فادها تزييد باو لاد النعم اللهم يوجد بها مع هذا ان الكثرها

**هذا كتاب عقد الدرر  
في أخبار الامام المنتظر  
ما جمده العلامة يونس بن يحيى  
ابن علي السلمي الشافعي بمدينة**

دمشق في ربيع الآخر سنة

**ثمان وخمسين**

وستماية

**رحم الله**

**اجمعين**

**امين**

**امين**

**م**

**م**

من فضل الرب على من  
قوى من كتاب  
سنة ثمان وخمسين  
اجما

من صدره على غيره  
الذي انزل على محمد  
صلى الله عليه وسلم

اسالك بحق محمد وال محمد لما يجتنب من الفرق متجاه  
 الله وان ابراهيم خليل الله الذي في النار قال اللهم ان  
 اسالك بحق محمد وال محمد لما يجتنب من النار فعملها  
 الله عليه بردا وسلاوة من يوحى عليه السلام لما التقى  
 عمه وادعى منها حنيفة قال اللهم ان اسالك بحق  
 محمد وال محمد لما استنيت مقالته جل جلاله لا تحف انك  
 انت الاعلى يا مودعهم ان يوحى لواء دكرتك في اليوم  
 من يوشقون ما نفعه ايمانهم سيارا لا تفتقه النبوة فان  
 من ذكر سبب المهدي اسمه كاسي واسم ابيه كاسي في سبب  
 في الخلق وفي الخلق يخرج في اخر الزمان ملك الدنيا  
 من قافرا بيا بلاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا ظلما  
 اذا خرج نزل عيسى عليه السلام فبعثته فيقوم المهدي  
 ويصلي عيسى بن مريم خلفه في الثواب بعد ابيه ومعه  
 وحس قوتيقه وصلى الله عليه

سيدنا محمد وعليه وصحبه  
 وسلم وكان الفاضل من  
 كتابته يوم الثلاثاء  
 المبارك الثاني عشر

محمد الجليل  
 من العزة  
 مرم

1 1 1 1 1  
 7 7 7 7  
 6 0 0 0  
 1 3 3 3  
 2 2 2 2  
 3 1 0 0 1 4

La règle et ses « exceptions »...

MS Benghazi DKW 00012, page de garde et p. 180 ; détails :

هذا كتاب عقد الدرر  
في اخبار الامام المنتظر  
ما جمعه العلامة يوسف بن يحيى  
ابن علي السلمي الشافعي بمدينة  
دمشق في ربيع الاخر سنة  
ثمان وخمسين  
وستماية

وسلم وكان الفرائض من  
كتابتها يوم الثلاثاء  
المبارك تاني عشر  
محرم الحرام  
سنة  
من الهجرة  
م  
م

## Exercices d'application

Trois cas sont proposés ci-après : l'un en *nashī*, un deuxième en *magribī* et un dernier en « ottoman ».

Pour chaque exemple, repérer tout d'abord où va figurer le colophon puis, à partir de l'image recentrée, relever toutes les informations fournies.

MS Benghazi DKW 00041

MS Benghazi DKW 00111

MS Benghazi DKW 00102



بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ  
تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبِّهِ مُحَمَّدٌ وَوَلَهُ الْمَكَارِمُ وَالْعِلْمُ وَالْحَمْدُ  
عَلَى يَدِ أَوْعَفِ الْعِبَادِ أَيُّهَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَوَادُ الْعَظِيمُ  
الْحَقِيرُ الْمَعْتَرِفُ بِالْعِزِّ وَالْقَصِيرُ مُحَمَّدٌ رَادِ ابْنِ الْحَرَمِ  
الْمَقْبُولُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا لَمْ يَكُنْ  
الْبَكْرِيُّ الصِّدِّيقُ سِبْطُ آلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ  
وَعِزُّهُ وَأَوْلَادِهِ وَالْمَلِكُ الْمُنِيبُ يَا مُؤْمِنِينَ وَيَا  
الْعَالَمِينَ فِي مَدِينَةِ بَرْوَسَةِ الْحَمَّيْنِ  
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْوَسْطِيِّ الَّذِي هُوَ شَهْرُ  
سَنَةِ الْفِوَاهِيَةِ وَعِشْرَةَ مِنَ الْحِجْرَةِ

ويبدأ بالتصديق على الأقرب فالأقرب ويؤجلها عليهم على ما سلف  
**أما اللواتي في سائر الأوقاف** لوقيل اللاب وولد عمه وفتحت اليد منه  
إلى الوارث ولا نصيب للاب منها ولو لم يكن وارث فهي للامام ولو  
قتله خطأ فالدية على العاقلة ويرثها الوارث وفي تورث الاب  
قولان أشبهما انه لا يرث ولو لم يكن وارث سوى العاقلة فما قلنا  
لا يرث فلا دية وان قلنا يرث فهي اخذت الدية من العاقلة رد والتمس  
لا يعقل العاقلة عمدا ولا على إقرار أو لأصلها ولا بزيادة النسيان  
على نفسه ولا يعقل المولى عبداً فكان أو مدبراً أو ام ولد على الظاهر  
الثالثة لا يعقل العاقلة بهيمة ولا أنثى فالنحوض ضمها بالجارية على ما  
موجب **فهي** أكثر ما اردنا ذكرها وقصدنا حصره مختصراً  
مطوله محرراً من محله ونسأل الله سبحانه ان يجعلنا من مشكر عباد  
و جعل إلى الجنة منقلبة ومنقلبة أنه لا يخيب من  
سأله ولا يخسر من اطع الله اعلم بالصواب  
وصلى الله على خير خلقه محمد في يوم الايام  
شهر رمضان المبارك سنة ثمان مائة الف وستمائة

محب فهد آخر ما اردنا ذكرها وقصدنا حصره مختصر من  
مطوله محررين محصله ونسال الله سبحانه ان يجعلنا ممن شكر عمله وعظم قدره  
وجعل الالحب منقلبه ومنقلبه انه لا يخيب من  
سأله ولا يخسر من اعلمه والله اعلم بالصواب  
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله في يوم الايام  
له رمضان المبارك سنة ثمان مائة الف وخمسة





وكان العرازمي كُتبا بنتها عند الكفر  
يوم السبت في شهر الجمادى الثاني  
فنا اسمها  
كانت بها بيد، العمانية محمد بن محمد بن يوسف  
اللحماني الحميري فبيلتد ميتوة الربيع  
الغمارية وملا شرة النجار الحميرية  
بالفرج الجسواني له والده، امين